قالَ ابنُ بَرّيّ : هو للرّاهِبِ واسمُه زُهرةُ بن سِرْحان وسُمّيَ الرّاهِبَ لأنّه كانَ يأتي عُكاظَ فيَقومُ إِلَى سَرْحَةٍ فيَرْجُزُ عندها ببَني سُلَيْمٍ قائِماً فلا يَزالُ ذلك دَأْبَهُ حتّى يَصْدُرَ النّاسُ عن عُكاظَ وكان يَقولُ : .

" قَدْ عَرَفَتْني سَرْحَتي فأَطّتِ .

" وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدها فاشْمَطّتِ قلتُ : ومثلُه قولُ أَبي مُحَمّدٍ الأعرابيّ الآمِديّ والصّحيحُ أنّ الرّجزَ للأغْلَبِ العِجْليّ وهو أرْبَعَةَ عَشَرَ مَشْطوراً وبعدَ المَشْطورَيْن : .

" لغُرْبَةِ النّائي ودارٍ شَطّتِ وهكذا ذَكَرَه أَبو عَبْدِ ا مُحَمّد ابن سلاّمٍ الجَمحيّ في الطّبَقاتِ في تَرْجَمَةِ الأغْلَبِ كما حَقّقه الصّاغَانِيّ . والرّاهِب الّذي ذَكَروه من بني مُحارِبٍ . ويُقَالُ : لم يأتَطّ السّيْرُ بَعْدُ أَي لم يَطْمَئِنّ ولم يَسْتَقِمْ . والتّأَطّطُ . تَفَعّلٌ من أَطّتْ له رَحِمي . نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ . وامْرَأَةٌ أَطّاطَةٌ : لفَرْجِها صَوْتٌ إِذا جومِعت . وَقَدْ سمّوْا إِطّاً بالكَسْرِ ومِنْهُ : إِطّ بن أَبي إِطٍّ : رَجُلٌ من بني سعد بن زيدِ مَناةَ من تَميمٍ كانَ أميراً عَلَى دورَقِسْتانَ من طَرَفِ خالِدِ ابن الوَليدِ وإليه نُسِبَ نَهْرُ إِطٍّ هُناك . وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : أَ ف ط . مُنْتُ أَفوطٍ كصَبورٍ : حِصْن من نَواحي باجَةَ بالأنْدَلُسِ نَقَلَهُ ياقوت .

أَ ق ط .

الإِقْطُ مُثَلّثَةً ويُحَرّكُ وككَتِفٍ ورَجُلٍ وإبِلٍ نَقَلَ الفَرّاءُ منها الأخيرَ والمُحَرّكَ وأمّا بكَسِرٍ فسُكونٍ فقال الجَوْهَرِيّ هو بنَقْلِ حَرَكة القافِ إِلَى مَا قَبْلَها . وأَقْطٌ بالفتح وهو في ضَرورَةِ الشّعْرِ وأَنْشَدَ : .

رُويْدَكَ حتّى يَنْبُتَ البَقْلُ والغَضَى ... فيَكْثُرَ إِقْطٌ عِنْدَهم وحَليبُ

وفي العُبَاب : وتَميمٌ تُخَفّفُ كُلّ اسمٍ عَلَى فَعِلٍ أو فَعُلٍ مثال : أَقِطٍ وحَذِرٍ فتقول : أَقْطٌ وحَذْرٌ قالَ ذلك أَبو حاتمٍ والأفْصَحُ من ذلك الأَقِطُ ككَتِفٍ وعليه اقْتَصَرَ الجَماهيرُ والضّمّ الّذي ذَكَرَه غَريبٌ وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ : .

" كأَنّما لَحْمِيَ من تَسَرّطِهْ .

" إيّاهُ في المَكْرَهِ أو في مَنْشَطِهْ .

" وعَبْطِهِ عِرْضي أوانَ مَعْبِطِهْ .

" عَبيثَةٌ من سَمْنِهِ وأَقِطِهْ شيءٌ يُتّخَذُ من المَخيضِ الغَنَميّ يُطْبَخُ ثمّ يُتْرَكُ حتّى يَمْصُلَ وقيل : من اللّبَن الحَليبِ كما في المِصْباحِ . وقال ابن الأَعْرَابِيّ : هو من أَلبانِ الإِبِل خاصّةً وقال غيرُه : الأَقِطُ : لَبنٌ مُجَفّفٌ يابِسٌ مُسْتَحْجِرٌ يُطْبَخُ به وَقَدْ تَكَرّرَ ذِكْرُه في الحديث وفُسِّر بما ذكرناه . ج : أُقْطانٌ بالضّمّ . وأَقَطَ الطّعامَ يَأْقِطُهُ أَقْطاً : عَمِلَهُ به فهو مَأْقوطٌ قالَ ابن هَرْمَةَ : .

لَسْتُ بذي ثَلّةٍ مُؤنّفَةٍ ... آقِطُ أَلْبانَها وأَسْلَؤُها وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ : .

" ويَخْنُقُ العَجوزَ أو تَموتا .

" أو تُخْرِجَ المَأْقوطَ والملْتوتا